فاعلية أستراتيجية مقترحة على وفق نظرية (CHAT) في التحصيل عند طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر القراءة للمبتدئين

م. حسن صعصاع غيدان البديري

مكان العمل / جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية

hassansasahassansasa@gmail.com

أ.د. ابتسام صاحب موسى الزويني

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

Basic.ibtisam.saheb@uobabylon.eud.iq

الملخص:

يَرمي هذا البَحْث الى: تعرف فاعلية أستراتيجية مقترحة على وفق نظرية (CHAT) في التحصيل عند طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر القراءة للمبتدئين.

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية وهي:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية(**CHAT**) ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمقرر القراءة للمبتدئين"

اعتمد الباحث المنهج التجريبي واختارت تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي واختار الباحث جامعة سومر / كلية التربية الاساسية / قسم معلم الصفوف الاولى بصورة قصدية وبطريقة السحب العشوائي اختارت شعبة (أ)وعددها (36) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة ، وشعبة (ب) وعددها (37) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وقد بلغ العدد النهائي لمجموعتي البحث (73)طالبا وطالبة وأعد الباحث (١١) خطة للموضوعات المقرر تدريسها وأعد الباحث اختباراً تحصيليا ضم (30) فقرة(40) موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(١٠) مقالية فقرات من نوع الاختبار المقالي وتمّ التحقق من صدقه وثباته ومعامل صعوبته وقوة تمييزه وفاعلية بنائه .

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية -: الاختبار التائي(T-test)لعينتين مستقلتين ، مربع كا (2، معامل تمييز الفقرات ، معامل الصعوبة ،فاعلية البدائل غيرالصحيحة" ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون.

أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية (chat) على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسُونَ بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في اختبار التحصيل البعدي وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى.(0,05)

الكلمات المفتاحية (فاعلية- استراتيجية- نظرية chat)) التحصيل – طلبة كليات التربية الاساسية).

The effectiveness of a proposed strategy according to the (CHAT) theory in the achievement of students in basic education colleges in the reading course for beginners

M. Hassan Sasa'a Ghaidan Al-Badiri
Workplace: Sumer University/College of Basic Education
hassansasahassansasa@gmail.com
Mr. Dr. Ibtisam Sahib Musa Al-Zwaini
University of Babylon / College of Basic Education
Basic.ibtisam.saheb@uobabylon.eud.iq

Abstract :

This research aims to: determine the effectiveness of a proposed strategy according to the (CHAT) theory in the achievement of students in basic education colleges in the reading course for beginners.

To achieve the goal of the research, the researcher developed the null hypothesis, which is:

"There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average achievement scores of the experimental group students who will study using the proposed strategy according to (CHAT) theory and the average achievement scores of the control group students who will study according to the normal method in the achievement test for the reading course for beginners".

The researcher adopted the experimental method and chose the design of the experimental and control groups with a post-test. The researcher chose Sumer University/College of Basic Education/Department of First Grade Teachers intentionally and using a random drawing method. She chose Section (A) and its number (36) to represent the experimental group that studied according to the proposed strategy, and Section (b) Its number is (37) to represent the control group that will study the same subject in the traditional way. The final number of the two research groups reached (73) male and female students.

The researcher prepared (11) plans for the topics to be taught, and the researcher prepared an achievement test that included (30) items, (40) objective items of the multiple choice type, and (10) essay items of the type of essay test, and its validity, reliability, difficulty factor, power of discrimination, and effectiveness of its construction were verified.

The researcher used the following statistical methods: - T-test ((T-test for two independent samples, square 2), paragraph discrimination coefficient, difficulty coefficient, effectiveness of incorrect alternatives, Pearson correlation coefficient, Spearman-Brown equation.
The results showed that the students of the experimental group who studied according to the proposed strategy according to the (chat) theory outperformed the students of the control group who studied using the usual method (inductive) in the post-achievement test, and the difference was statistically significant at the level (0.05).
Keywords (effectiveness - strategy - chat theory) achievement - students in basic education colleges).

اولاً : مشكلة البحث .

إنَّ ما تشهده البشرية من تحولات اجتماعية وثقافية وفكرية اثر وبشكل كبير اذ ان كل مرة يحدث بها تطور وتقدم من مرحلة محددة إلى مرحلة أكثر تقدماً حضارياً في تاريخ البشرية، ومع هذا التطور والتحول الذي يحدث في عصرنا الحالي من التقدم في شتى المجالات الصناعية والتكنولوجية الكبيرة، والذي يحصل بصورة متسارعة هذه المرة، فقد رافق هذا التطور بروز مشكلات تربوية وتعليمية واجتماعية جديدة على البشرية، وان ما حصل ويحصل من جدال بين الباحثين والمختصين بالشأن التربوي والتعليمي حول هل من المنطقي أن يكون التدريس فقط من خلال الاستراتيجيات المعتادة لمجرد التعود عليها وسهولتها، فهذه الاستراتيجيات من وجهة نظرهم لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، بل ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية التربوية الحديثة للتربية والتعليم، وأصبح من المهم والواجب الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس، ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي، لا سيما أن العالم يشهد قفزات نوعية وكمية في مجالات الحياة جميعها، وأن البقاء على الاستراتيجيات الاعتيادية في التدريس سيزيد من الهوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم. (عطية، ٢٠٠٨: ٢٤) إضافة لما تقدم فأن من الاسباب والدوافع التي دفعت الباحث لتجريب واجراء هذا البحث هو للغرض والمساعدة في تحسين وادخال آليات واستراتيجيات التدريس في كليات التربية الأساسية، هو أعداد الطلبة المعلمين أعداداً تربوياً وتعليمياً صحيحاً، لأنهم سيتحملون المسؤولية ويتولون أدوارهم ومهامهم في تربية وتعليم أبناء مجتمعهم غداً، لذلك يجب تهيئتهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات الحياتية اللازمة لمواجهة العديد من المواقف والتحديات التربوية المختلفة، واتخاذ القرارات المناسبة إزاءها، فالجهود التي تبذل في أعداد الطلبة بشكل صحيح، قد لا يكتب لها النجاح ما لم تستعمل استراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على نظريات تربوية قوية وبشكل دائم(علي، ٢٠٠٣: ٧).

ومن طريق كون الباحث كتدريسي في احدى كليات التربية الاساسية وجد ان هناك مشكلة كبيرة في العملية التعليمية تتمثل بضعف التحصيل الدراسي للطلبة، أذ يعد التحصيل الدراسي المتغير الأهم في العملية التعليمية الذي

يشغل بال كلاً من الطالب والتدريسي والمسؤولين واصحاب القرار في الجامعات وأولياء الامور على حد سواء، كما وأنه يعد شرطاً ومؤشراً اساسياً لابد منه لاستمرار عملية التعليم، بحيث اذا كان الهدف من عملية التدريس هو تحقيق التعلم لدى الطلبة، فالتحصيل هو القياس على حدوث هذا التعلم. (الحيلة، ٢٠١٠: ٣٥٥).

ويرى الباحث بأن الطلبة الذين تقيدهم استراتيجيات التدريس التقليدية لا يحصلون في الأغلب على تعليم متوافق مع الواقع المعاصر ومتطلبات سوق العمل وعليه وجد الباحث أن هناك مؤشرات كافية على وجود مشكلة حقيقية وقرر ان يتصدى لها من طريق تجريب استراتيجيات حديثة قائمة على نظريات تعلم تهتم بالجانب المعرفي والذي يمكن ان يكون عاملا مهما في معالجة مشكلة الانخفاض في مستوى التحصيل ، وأن من ضمن أهم الحلول لهذه المشكلة هو أن تدريس مقرر القراءة للمبتدئين بقسم معلم الصفوف الاولى للمرحلة الثانية في كليات التربية الاساسية ومن هنا جاء هذا البحث الذي يتحدد في الإجابة على السؤال الآتي:

" ما فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية (**chat**) في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية ؟

ثانيا: اهمية البحث .

ان المتتبع لمفهوم التعليم يرى انه قد أصبح يوما بعد يوم شغلاً شاغلاً للكثير ممن يهتمون به وذلك لمواكبة مجريات التطور وما تتطلبه الحياة من تحديات وتعقيدات تتنامى هذا من جانب ومن جانب آخر تسابق المجتمعات والأمم في سلم النمو والتقدم العلمي والمعرفي ؛ إذ يعد كل من التعليم والتعلم الركيزة التي تنطلق منها الشعوب والدول في تطورها ولغرض التغلب على ما يواجه الحياة من مشكلات وتعقيدات عدة (عطية ، ٢٠١٦ : ٢٥) .

كما إن التعليم يشغل الكسر من أولويات الدول والمجتمعات ومنهم في مجال التربية والتعليم لا سيما الطلبة وأولياء أمورهم، وكل المنتمين والعاملين في المجال التربوي ؛ ولعل ذلك يعود إلى وجود جدل ونقاشات حول ماهية التعليم وطبيعة الأنظمة والتشريعات والمبادئ التي تحكم تكوينه الاتجاهات التي جاءت لتفسيره وتوضيحه واختلافها في وجهات النظر إلى ما يحث داخل المتعلم من عمليات في أثناء التعلم وكذلك بينه وبين البيئة التعليمية من تفاعل ، وما سيكون من تلك التفاعلات بمجملها إلى حصول أو إحداث التعليم والتعلم المراد إحداثه في سلوك الطلبة أو بناء معارفهم ومعلوماتهم ، وقد انعكس هذا الجدل أو النقاش في بروز وظهور مدارس علم النفس والتي سميت بعد ذلك بنظريات تعلم وتعليم وتعددت إذ كان لها الأثر الواضح والكبير في توجهات العاملين في مجالي التربية والتعليم على صعيد بناء وتطوير المناهج و طرائق التدريس وتصميم استراتيجياته ، وبناء استراتيجيات ونماذج التعليم و التعلم(الزند ، وهاني ،٢٠١٠ :٤٩)

فضلاً عما تقدم يعد التعليم أهم الأدوات لإعداد المجتمع لمستقبل مشرق ومتقدم، كونه يعتمد على فهم الواقع المتغير ورسم المبادئ والأسس التي تحكمه لبناء مجتمع تتناسب أفكاره و ممارساته مع ذلك التغيير، وحتى تبلغ المؤسسات التعليمية تلك الأهداف لا بد أن تقوم على فلسفة واضحة تنطلق من النظرة الواقعية والواعية للحياة المتغيرة

والطبيعة الإنسانية، وللطريقة التي يمكن أن تحقق التكيف وتجاوز المشكلات بين الفرد وواقعه الذي يجابهه، فالنظريات العلمية التربوية الحديثة تختلف عن النظريات التقليدية، كون تلك النظريات الحديثة تتأسس على موضوعات فلسفية ترتبط بالنظرة إلى الانسان والحياة، وتقوم بافتراضات على الحياة الصالحة ومكانة الإنسان فيها، وتعمل على اختبار تلك الفرضيات على أرض الواقع. (عبد الحفيظ، ٢٠١٠: ١٣) .

لذا إنَّ طرائق تدريس تعد احد اهم اركان التعليم ولها اهمية كبيرة وتكتسب أهميتها من أهمية التعلم عينه، ولطرائق التدريس علاقة مباشرة بمدى حب الطلبة للتعليم أو نفورهم منه وهذا له الأثر الكبير في نجاحهم أو فشلهم ، وهذا يعني أنَّ طريقة التدريس ونوعيتها لها علاقة بتحسين مستوى الطلبة في المواد الدراسية (الدليمى ، وكامل ، ٢٠٠٤ ، ٤١).

وأكَدَت جهود التربويين البحثية في القرن الحالي على طرائق وأنواع عديدة ومختلفة في طرائق التدريس التي كانت ولا زالت تشكل أهمية كبرى بالنسبة للتدريس داخل غرفة الصف، وأنَّ ضمان نجاح طريقة التدريس يعتمد اعتماداً كلياً على التدريسي بصفة عامة وعلى مجموعة من العوامل بصفة خاصة ومنها اختيار التدريسي لطريقة ملائمة تحقق الأهداف المطلوبة ، وينبغي عليه أن يمتلك مهارات تدريسية لازمة لتنفيذ طرق التدريس التي اختارها ، وأن يمتلك خصائص شخصية ملائمة تمكنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح وبتفوق مثل صفاته الشخصية وملامح وجهه بما يعينه على أداء عمله(حمادنه ، وخالد ، ٢٠١٢ :٤) لذا اخذ التربويون في إعادة النظر في فاعلية طرائق التدريس واستراتيجياته المستعملة في المؤسسات التربوية والتعليمية، وهذا جاء كردت فعل على ما يحدث في السنوات الأخيرة في مجال التربية والتعليم وبيئات التعلم ، وإنَّ التطور الذي فرضته الاتجاهات الحديثة في عصر العولمة تحول من الاهتمام بالمعلم كمحور للعملية التعليمية إلى الاهتمام بالمتعلم بعدهِ فرداً ، عوضاً عن كونه رقماً بين مجموعة من المتعلمين كذلك بدأ البحث الاستراتيجي يجعل المتعلم عنصراً فاعلاً فيها(الحيلة ، ٢٠٠٩: ١٧٥).

وتُعَد طرائق التدريس مكوناً من مكونات المنهج الدراسي الذي يشمل الأهداف التربوية ، والمحتوى ، والأنشطة التربوية ، والتقويم ، لذا جاء الاهتمام بعملية التدريس والتخطيط لها بوصفها المدخل الأساس لتحقيق أهداف المنهج من طريق توظيف محتواه وأنشطته المتعددة وتساعد المتعلمين على اكتساب الخبرات التي من طريق ولقد أعطت التربية والتعليم منذ النشأة أهمية كبيرة وبالغة للتحصيل الدراسي، وأصبح هو المقياس الأهم والأساس الذي يُعتمد عليه لمعرفة تقدم ذكاء الطلبة وتفوقهم(نصر الله،٢٥٨:٢٠١٠) فقد صار محط اهتمام كثير من الباحثين والمتخصصين في مجال التربية والتعليم اخذوا على عاتقهم معرفة أهم الدواعي والأسباب الذي تقف خلف الانخفاض في التحصيل ، وكيفية معالجته بالاستراتيجيات والطرائق التي يمكن من طريقها رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

(الزغلول ،٣٠٥:٢٠٠٤).

والتحصيل يقاس بمدى تقدم الطلبة في عمليتي التعلم والتعليم وذلك بقياس تحصيلهم الدراسي الذي يعبّر عنه عادة بالدرجة الرقمية التي حصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي طبقا لاستجابتهم عليه بعد الانتهاء من دراستهم للمحتوى التعليمي والتعلمي (ابراهيم،٢٣٥:٢٠٠٩).

كما يعد التحصيل من الأهداف الأساسية في العملية التعليمية فهو محصلة التعليم ومؤشر للتقدم والنجاح ، والمدى الذي يحقق لدى الطلبة او المؤسسة أهدافهم التعليمية، ولا يقف عند هذا الحد بل ان هناك العديد من العوامل التي تتداخل مع التحصيل الدراسي ومن تلك العوامل منها يتعلق بالظروف البيئية التي تحيط الطلبة من بيئته الاجتماعية والمدرسية القائم بالتعليم ، وعوامل لها صلة وارتباط بالطلبة انفسهم ومدركاتهم واستعداداتهم وقدراتهم العقلية وبعضها له صلة ايضا بالمعارف والخبرات المكتسبة(عاشور ومحمد ،٢٠١٠:٢٦٩).

وان طلبة المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطلبة الجامعيين فهي تمثل قمة الهرم التعليمي ؛ لكونها تهدف إلى إعداد الطلبة بصورة منظمة وموجهة للحياة ما بعد الجامعة لذلك من الضروري إن تنال كثيرا من العناية والاهتمام في الكثير من البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء لما لها من دور الفعال والحيوي الذي تؤديه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وما تؤهلهم لقيادة المجتمع الأمر الذي يُحتم على المؤسسة التربوية والجامعية إعدادهم والاهتمام خاص بهم سواء أكان أفرادا في المجتمع ام متعلمين داخل المدارس أو الجامعات بحيث تجعلهم يستطيعون ان يلبوا متطلبات حياة ما بعد الجامعة ، ويزداد شعور الطلبة بمسؤولياتهم تجاه ما يتعلمونه من طريق توزيع مهام تعليمية على وفق مستواهم وفهمهم ، وبالتالي يزداد شعورهم بالتحكم بالعملية التعليمية والاهتمام بمحتوى الدرس وهذه الطرائق ممكن ان تضيف نوعا من الشعور بالمتعة أثناء عملية التعلم ، إذ أن معظم الطلبة يتعلمون بشكل أفضل من طريق إتاحة التعلم النشط والجذاب،والتعدد في استخدام الاستراتيجيات التعليمية تتيح لمستعمليها المرونة في عملية التدريس حيث تنجح إستراتيجية معينة مع مجموعة من الطلبة بينما لا تناسب مجموعة أخرى.

(العكايشي، ٢٠٠٣:١١ -١٢)

وتأسيسا على ما سبق تبرز أهمية هذا البحث في:-

١- التعليم كونه مهم في إعداد المتعلمين إعداداً سليماً ليصبحوا معلمين وقادة تربويين يسهمون في بناء المجتمع وتطوره.
٢- اهمية المرحلة الجامعية ودورها في بناء الذات ، وتكوين الشخصية السوية للمتعلمين .
٣- أهمية فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية (CHAT) في تحصيل طلبة كليات التربية الأساسية .
٤- أهمية التحصيل خاصة بوصفه أحد المؤشرات الذي يعمل على مساعدة الطلبة في التخطيط لإحداث التعلم الملائم.

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته (Research Objectives) .

يهدف البحث الى:

- تعرف فاعلية الاستراتيجية مقترحة على وفق نظرية **(CHAT)** في التحصيل طلبة كليات التربية الاساسية.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية(**CHAT**) ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمقرر القراءة للمبتدئين" .

رابعاً: حدود البحث (Research Limits):

اقتصرت حدود البحث على الآتي :

١- **الحدود البشرية:** طلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية في قسم معلم الصفوف الأولى بكليات التربية الاساسية

٢- **الحدود المعرفية:** التعرف على فاعلية الإستراتيجية مقترحة في التحصيل عند طلبة كليات التربية الأساسية في مقرر القراءة للمبتدئين.

٣- **الحدود الزّمانية:** الكورس الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

٤- **الحدود المكانية:** كلية التربية الاساسية في جامعة سومر.

خامساً: تحديد المصطلحات (The Defining of Terms) .

١. **الفاعلية (The Effectiveness) .**

لـغةً: " وردت في لسان العرب على أنَّها مأخوذة من مادة (ف ع ل): الفعل: كناية عن كل عمل متعدٍّ أَو غير متعدٍّ .. فَعَل يَفْعَلُ فَعْلًا وفِعْلًا .. والاسم الفِعْل، والجمع الفِعال ...، والفَعال: الكرم والفَعال اسم للفِعْل الحسن من الجود والكرَم ونحوه ... والفَعال فِعْل الواحد خاصة في الخير والشر .. والفَعَلة صفة غالِبة على عَمَلةِ الطين والحفر ونحوهما؛ والنَّجَّار يقال له فاعل"

(ابن منظور، ٢٠١١، ج١١: ١١٥/ مادة ف. ع. ل).

- الفاعلية اصطلاحاً : عرفها كلاً من :
- (شحاته والنجار) "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة، كما تعرف بأنها مدى أثر عامل أو بعض التعريف بالبحث العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة وتعرف أحياناً بأنها السداد في معالجة الهدف الصحيح "(شحاته والنجار ، ٢٠١٦ : ٢٠٣).
- (الساعدي) بأنها:" تعني القدرة أو الكفاية المنظمة في تحقيق أثر فعل معين على وفق معايير معينة لأحداث التغيير، والوصول إلى الهدف المنشود"(الساعدي ، ٢٠٢٠:٢٣).

ويعرفها الباحث نظريا: هو القدرة على تحقيق الاداء الذي يظهر نسبة الانجاز للأهداف المرجوة ومستوى التمكن منها في فترة زمنية وجيزة ومحددة.

اما **التعريف الاجرائي للباحث** : هو الأثر الإيجابي الذي تتركه الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية(**CHAT**) والمعدّة من قبل الباحث على أداء طلبة المرحلة الثانية(المجموعة التجريبية) بقسم معلم الصفوف الاولى في كليات التربية الاساسية (عينة البحث) بتحصيلهم وتنمية مستويات عمق المعرفة لديهم في مقرر القراءة للمبتدئين .

الاستراتيجية:(The strategy)عرفها كلاً من :

١- (القواسمة ومحمد) بأنها "مجموعة الإجراءات والخطوات المتتابعة والمخطط لها، التي يقوم بها المدرس داخل غرفة الصف، أو في الموقف التعليمي، لتحقيق أهداف واضحة ومحددة (القواسمة، ومحمد ، ٢٠١٣ : ١٦١).

٢- زاير وسماء:- "هي مجموعة الخطط الموضوعة والمستقاة لتطوير العملية التعليمية بنحو عام ، وتوضع عادةً لمدة طويلة قد تصل الى سنواتٍ عدةٍ".(زاير ، وسماء، ٢٠١٥ :١٢٤).

٣- **اما التعريف النظري للإستراتيجية المقترحة:**

مجموعة من الخطوات المنسقة والإجراءات المخطط لها والتي يعتمدها ويتبعها القائم بعلية التدريس في أثناء تنفيذ المحاضرة او الحصة الدراسية لغرض تحقيق الاهداف التي حددها مسبقا .

٤- **التعريف الإجرائي للاستراتيجية المقترحة :**

مجموعة من الخطط والخطوات والمراحل المنظمة والمتسلسلة تتضمن عددا من الإجراءات المحددة على وفق نظرية(**CHAT**) ، لتحقيق اهداف البحث والموضوعة في فترة زمنية محددة ، عند طلبة المرحلة الثانية لقسم معلم الصفوف الاولى في مقرر القراءة للمبتدئين بكليات التربية الاساسية عينة البحث في التحصيل .

١- **النظرية :**

١- لغة : "النظَر: حِسُّ العَيْنِ، نَظَرَهُ يَنظُرُهُ نَظَراً ومَنْظَراً ومَنظَرةً ونَظَر إلَيْهِ، وَتَقُوْلُ نَظَرتُ إلى كَذا وَكَذا مِنْ نَظَر العيْنِ وَنَظَر القَلْبِ، والنَظَرُ تأَمُّلُ الشّيء بالعَيْنِ، وَالنظَّارَةُ: القَوْمُ يَنْظُرونَ إلى الشّيء، و اذا قلت نظرت في الأَمر احتمل أَن يكون تَفَكُّراً فيه وتدبراً بالقلب، والتناظُرُ: التراوُضُ في الأَمْرِ، والنَظائِرُ: جمع نَظيرَة، وهي المِثْلُ والشبهُ في الأَشْكالِ، والأَخْلاقِ والأَفْعالِ والأَقْوالِ" (ابن منظور، ٢٠٠٣، ج ١٤ :٩٤ / مادة ن. ظ. ر).

٢- اصطلاحاً عرفها كلّ من :

١- (قطامي) بأنها : "مجموعة من الافتراضات المترابطة التي يمكن أن تستخلص عن طريق الاستدلال العقلي المنطقي واختبار الفرضيات" (قطامي، ٢٠٠٥: ٢١).

٢- (لهلوب وماجدة) بأنها : " مجموعة من الفروض يمكن منها استعمال المنطق العلمي للتوصل إلى مجموعة من القوانين التجريبية " (لهلوب وماجدة ، ٢٠١٢ : ٦١).

٣- (زاير وخضير) بأنها: "مجموعة من القواعد والقوانين التي ترتبط بظاهرة ما، بحيث ينتج عنها مجموعة من المفاهيم والافتراضات والعمليات التي يتصل ببعضها، لتؤلف نظرة منتظمة ومتكاملة حول تلك الظاهرة، ويمكن أن تستعمل في تفسيرها والتنبؤ في المواقف المختلفة" (زاير وخضير ،٢٠٢٠ : ٥١-٥٢).

٣- نظرية(CHAT) عرفها كل من :

١- (منصور) بأنها: " إجمالي التفسيرات المتعلقة على التركيز على السلوك الإنساني أو الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص وذلك في ظل بيئة معينة محيطة بهم ، وتضم المكونات الأساسية للنشاط الإنساني والتي تظهر في الشخص ذاته القائم بالنشاط وأيضاً الشيء أو النشاط القائم بالفعل وأيضاً الأداة أو الطريقة التي يقوم باستخدامها المتعلم أو الاعتماد عليها للقيام بالنشاط وكذلك إجمالي القواعد السلوكيات التي تحكم النشاط وتؤثر في قرارات المتعلم تجاه القيام بمثل هذا النشاط في مثل هذا الوقت " (منصور ، ٢٠١٢: ٦٣) .

٢- **التعريف النظري لنظرية(CHAT)** "بانها إجمالي المقومات والمعايير الثقافية التي تمكن الباحث والدارس من تفسير السلوك الإنساني في ظل الإطار الثقافي المنبثق منه أي أنها تساعد على فهم لماذا يتصرف المتعلمون بهذه الطريقة في هذا الموقف بالرجوع إلى ثقافات هؤلاء المتعلمون والى الإرث الثقافي الموروث تاريخيا في ظل البيئة المحيطة بهم والذي يؤثر بالضرورة على سلوكياتهم.

٣- **اما التعريف الاجرائي لنظرية(CHAT)** بأنها : توظيف لمبادئ والتطبيقات التربوية لنظرية(**CHAT**) في بناء استراتيجية مقترحة لتدرس بها مقرر القراءة للمبتدئين في قسم معلم الصفوف الاولى لتجعل طلبة عينة البحث يندفعون بحيوية نحو محاضرة المقرر الدراسي حتى يتولد لديهم إحساس عام بالتحصيل، والوصول الى حالة من الاندماج الكلي، ويكون الفهم في أقصى درجاته ويكون ذلك مقاسا باختبار التحصيل البعدي .

٤- التحصيل (Achievement) .

أ – التحصيل لغةً:-

" الحاصل من كل شيء ما بقي وثَبَتَ وذَهَبَ ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها ، وحصّلَ الشيء يحصلُ حصولاً ، والتحصيل تميّز ما يحصل والاسم حصيلة " (ابن منظور، ٢٠١١ :٢٠٧، مادة ح ، ص ، ل).

ب – اصطلاحاً:- عرّفه كل من :

١- (السلخي) بأنه: "مدى اكتساب الطلبة للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية أو في صف دراسي أو مساق معيّن ومدى تمكّنه من ذلك"(السلخي،٢٠١٣:٢٦).

٢- (داخل) بأنه :" القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر الأسئلة التي توجه له ، او مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من إبراز قدراته في مدى تحقيق المرامي التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات" (داخل ، ٢٠٢٣: ١٧٦) .

- **التعريف النظري للتحصيل:** " هو المعارف ودرجات الاكتساب جميعها التي يحققها الطلبة ويحصلوا عليها في المقررات الدراسية محددة ومعينة مقاساً بالاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض او الهدف".
- **اما التعريف الاجرائي للتحصيل بأنه:** "مقدار المعلومات التي يكتسبها طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مقرر القراءة للمبتدئين، وتقاس بالدرجة التي يحصلوا عليها في الاختبار التحصيلي النهائي المعد لهذا الغرض من قبل الباحث"

٥- **طلبة كليات التربية الاساسية**

- **عرفها الباحث نظريا :** هم الطلبة جميعهم الذين يتم اعدادهم ليكونوا معلمين قادرين على نقل المعارف والخبرات وتطبيقها في المراحل الدراسة الابتدائية .
- **القراءة للمبتدئين يعرفها الباحث نظريا :**

هي مجموعة من المفردات المقررة من قبل لجنة عمداء كليات التربية الأساسية ليتم تدريسها بثلاث ساعات لكل محاضرة اسبوعيا للمرحلة الثانية قسم معلم الصفوف الأولى بكليات التربية الاساسية وفقا لأمرها ذي العدد:(١٥٩ بتاريخ ٣١/ ١/ ٢٠٢٢) .

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل إطار نظري ودراسات سابقة بما سيتناوله الباحث في بحثه وإن عَرض إطار نظري يعد من اللوازم الأساسية لأي بحث علمي لتعريف الباحث ببحثه وسيعرض الباحث ذلك وعلى النحو الآتي :

أولا : الخلفية النفسية والفلسفية لنظرية (CHAT) .

❖ **نظرية النشاط الثقافي التاريخي ويرمز لها بالرمز (CHAT) .**

تعد النظرية البنائية الاجتماعية الأساس الذي انبثقت منه نظرية النشاط الثقافة التاريخية (CHAT) وتفرعت منها، وأصبح مفهوم النشاط الإنساني الأساس الذي يقوم به المتعلم في السياق الاجتماعي، ويعد التركيز على هذا النشاط وحدة أساسية لتحليل السلوك مما جعلت علماء النفس يهتمون به، وقد تم تمييز نوعين من عناصر النشاط وفقا لهذه النظرية هما العنصر التاريخي الثقافي للنشاط والمادية ، فقد قام علماء النفس بدراسة النشاط على المستوى الكلي مع الأخذ في الاعتبار، وضع احتياجات الإنسان على القمة داخل المجتمعات الاشتراكية، فأصبحت المعرفة هي نتاج هذا النشاط، ويجب نشرها في المجتمع اذ يقوم إفراد هذا المجتمع باستعمال تلك المعرفة تقسيم العمل بينهم مع إتباع قواعد مجتمعهم من طريق الأدوات الوسيطة للقيام بهذا النشاط ، واستعمالهم للأدوات المتنوعة والمختلفة كوسيط للوصول إلى المعرفة يؤدي إلى تغيير مستمر وتطور في المجتمع، البيئة والمتعلمين (K.Plakitsi,58, 2013).

ويشير مفهوم نظرية (CHAT) إلى أنها إجمالي التفسيرات المتعلقة على التركيز على السلوك الإنساني أو الأنشطة التي يقوم بها الطلبة وذلك في ظل بيئة معينة محيطة بهم كما تضم نظرية النشاط أيضاً إجمالي المكونات الأساسية

للنشاط الإنساني، والتي تظهر في الشخص ذاته القائم بالنشاط بالشيء أو النشاط القائم بالفعل، وأيضاً الأداة أو الطريقة التي يقوم باستعماليها الطالب أو الاعتماد عليها للقيام بالنشاط وإجمالي القواعد السلوكيات التي تحكم النشاط، وتؤثر في قرارات الشخص تجاه القيام بمثل هذا النشاط في مثل هذا الوقت(أيمان وآخرون ،٢٠٢٢: ٦٣).

وتُعد(CHAT) نظرية النشاط الثقافي التاريخي هي الإطار العام الذي يساعد الباحثين والدارسين في فهم العلاقة القائمة بين ذهن الإنسان أو تفكيره الباطن، وبين سلوكياته التي يقوم بها، وبناءاً عليه فإنها تهدف إلى وضع مجموعة من الأسس والمعايير الإستراتيجية التي توضح هذه العلاقة وما يرتبط بها من مجموعة من الدلالات النفسية والاجتماعية والسلوكية المترتبة عليها ، ونظرية النشاط الثقافي التاريخي ؛ هي نظرية في علم النفس أسسها ليف فيجوتسكي، وتم تطويرها على يد طلابه لوريا Luria ثم لينتوف Leontiev ومؤيدي هذه النظرية في أوروبا الشرقية، وأنحاء العالم جميعها، ويعرف علم النفس هذا باسم مدرسة فيجوتسكي أو علم النفس الاجتماعي التاريخي ويطلق على نظريته مسمي نظرية النشاط الثقافي التاريخي ، ويقدم علم النفس الثقافي التاريخي افتراضات عديدة من أهمها إن هناك ارتباط وثيق بين البيئة التي يعيشها الطالب والصفات المميزة لعملياته النفسية المميزة(مثل التعلم)، وبدأ التفكير في هذه النظرية من قبل المفكرين السوفيت حين لم تستطع مدارس علم النفس السلوكية والتحليل النفسي تقديم تفسير للتعلم كنشاط أنساني في ضوء السياق الثقافي التاريخي ، ومن هذا الأساس تحول الاهتمام من المتعلم (المتعلم) إلى النظام ككل وأصبح النشاط هو وحدة التحليل التي يمكن من طريقها توضيح التفاعلات التي تحدث بين المتعلم واقرأنه، والمتعلم والمجتمع من طرائق الأدوات المختلفة للحصول على المعرفة على عكس ما قدمه بياجيه في تفسير طرائق الحصول على المعرفة دون النظر للسياق الاجتماعي الثقافي والعمليات التي يحدث فيها التعلم(Roth& Lee, 2007 : 98).

❖ **مرتكزات التعلم في نظرية النشاط الثقافية التاريخية (CHAT) .**

يرتبط تطبيق نظرية النشاط الثقافي التاريخي بإمكانية تطوير عملية التعلم وتحديد دور كل من المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي والبيئة في العملية التعليمية وذلك من طريق وضع مجموعة من الخطوات أو القواعد التي يجب الالتزام فيها، إذ تعد هذه مرتكزات أساسية يمكن في ضوئها فهم التطبيق الفعلي لهذه النظرية في طبيعة حصول التعلم وكيفية إحداثه من طريق ما يلي :

١- حديث النفس Inner speech .

ويقصد به أن المتعلم له مجتمعه الداخلي الذي يحاوره ويخاطبه ويجادله ، وربما يتخذ من طريقه قرارات حاسمة أو يستبعدها، وهذا التفكير والتفاعل الداخلي وحوار الذات وصراعها لا يكون إلا بلغة خاصة ، ومن هذا التفكير وإحداث العملية التعليمية يتساءل المتعلم عن كثير من الكلمات والتعبيرات والمواقف الاجتماعية والثقافية التي يجب التعامل

معها والتعبير عنها ؛ إذ يعد حديث النفس وسيط لحل المشكلة ويعمل على ضبط سلوك المتعلم ، ويساعده على خلق التكامل بين الإدراك الحسي المادي والمهارات التعليمية المختلفة ؛ وبذلك يكون حديث النفس استدخالا للتفاعل الاجتماعي الذي يبدأ كعملية علاقات شخصية بين المتعلمين، تُحدث بعضهم البعض ثم تحدث كعملية نفسية تتم داخل المتعلم (J. F. Ehrich, 2006: 79)

٢- الاستدخال (تذويت المعرفة) Internalization

تكون عملية التعلم من طريق المفهوم الثاني وهو عملية الاستدخال وتمر هذه العملية بثلاث مراحل تحولية هي:

أ- في البداية يعتمد تمثيل الأشياء على أنشطة خارجية (أدوات مادية وإحداث) تتمثل في استعمال أدوات خارجية، ومع النمو تتحول هذه الأدوات إلى عمليات داخلية.

ب- تتحول عمليات التفاعل الاجتماعي والعلاقات الخارجية إلى عمليات داخلية .

ت- التحول من العمليات الخارجية إلى عمليات داخلية تكون نتيجة لمجموعة طويلة من الأحداث التطورية والتفاعلات الخارجية و لكي يتفاعل المتعلمون ويتواصلون يجب عليهم أن يتشاركوا الفهم حول ما تم بناؤه ، اذ أن المتعلم يتعلم من طريق مشاهدة الآخرين وطريقة التفاعل بينهم(التجربة الواقعية أو الحدث)، فيتعلم المتعلم من مشاهدة زملائه يتحاورون أو زملائهم والمعلم، وكلما زاد ما يشاهده المتعلم زادت قدرته علي استخلاص المعارف والمعلومات (Zitoun , Gillespie, 2015 : 107)

٣- طبيعة التفاعل الاجتماعي للتعلم .The nature of social interaction for learning .

ترى نظرية(**CHAT**) إن عملية وطبيعة التفاعل الاجتماعي للتعلم لا ينفصل المتعلم عن المجتمع في بناء وتكوين السياق المعرفي وتشجيع التعلم من طريق النشاط الجماعي التعاوني بين المتعلم والمعلم وبين والمتعلمين وبعضهم البعض، وبناء المعرفة وفقاً لنظرية (**CHAT**) في فصول التعليمية يتم من طريق المناقشة الاجتماعية والتفاوض بين المعلم والمتعلمين ، وبين المتعلمين وبعضهم البعض كعملية اجتماعية ثقافية لتوجيه تفكير المتعلمين وتكوين المعنى ، فالمعرفة تأتي بداية من تفاعل اجتماعي لمتعلم مع شخص أكثر معرفة ومعلوماتية ، ثم بعد ذلك بُنيَّ ذاتياً كنشاط فردي، وبذلك المعرفة العلمية تحدث من المستوى الاجتماعي ثم إلي المستوى السيكولوجي وبين الأنفس ثم إلي داخل الأنفس فتظهر في المستوي النفسي الخارجي بين المتعلم وأسرته والبيئة المحيطة، ثم تظهر بعد ذلك علي المستوي الداخلي، ثم تتداول بين المعلم والآخرين وطبيعة التفاعل الاجتماعي للتعلم هي عدم فصل المتعلم عن المجتمع في بناء السباق المعرفي وتشجيع التعلم بالنشاط الجماعي التعاوني بين المتعلم والمعلم وبين الطلبة وبعضهم البعض (مايكل واخرون ، ٢٠٠٢: ٨٩).

٤- دور الادوات النفسية والفنية .The role of psychological and technical tools

تؤكد النظرية على أن عملية التعلم تتم من طريق أدوات وهذه الأدوات هي وسائل يستعملها المعلم لتعليم المتعلمين ومنها :

- أدوات نفسية وجدانية : وهي أدوات وسيطة للرؤية والعمل و التحدث والتفكير تجاه المفهوم العلمي وتستعمل كأداة لرؤية المفهوم من وجهة نظر المتعلمين لتمدهم بطرائق المعرفة ومنها الكتابة والرسم والحوار الشفهي والرموز والإشارات والأفكار والمعتقدات واللغة.
- أدوات فنية مادية : وهي أدوات عملية يستعملها المعلمون لتمد المتعلمين بكيفية الحصول على المعارف والمعلومات ومنها الأجهزة والمقاييس والميكروسكوب إذ تشتمل على الأدوات الفنية – التي تساعد على التعلم مثل الكتب، ، والحاسبات، والأجهزة، والمقاييس وغيرها من الوسائل التكنولوجية ، والتي لها دور وسيط في تعلم المحتوى فهي تثير الانتباه إلى التغير في الظاهرة العلمية، فضلا عن أنها وسائل لتعرف المتغيرات الطبيعية في الظاهرة ، وتمد المتعلمين بالمساعدة ليفرقوا بين الجوانب المختلفة للظاهرة عن طريق الملاحظة.

٥- التوسع Expanding.

يعد السياق الاجتماعي للمتعلم عاملا مؤثرا في التعلم والنمو المعرفي له ، وأشار الكثير من المنظرين في التعلم وإحداثه أن التعلم ملزم لا ينفصل عن سياقه وربما يتعارض مع الفطرة السليمة للمتعلم ، إذ يرى فيجوتسيكي أن مستويات الوظائف العقلية العليا تبدأ من النشاط الخارجي أو التفاعلات الخارجية والتي يتم بناءها وتشكيلها تدريجيا ومن ثم تصبح داخلية ، وان جميع الوظائف العقلية العليا والتي تتضمن التخطيط، واتخاذ القرار، وتقييم المعلومات والتفكير الانعكاسي أو ما وراء المعرفة ، تبدأ كعمليات عقلية خارجية ثم تندرج تدريجيا معا لإدراك الشخصي ويقترح المنظرين المعرفين للنظرية أن كمية كبيرة من التعلم والتفكير هي سياسة خاصة أي موقفية في البنية التي حدثت فيها مبدئيا وان المهارات التي تتطور في البيئة ليست بالضرورة أن تستعمل في سياقات مختلفة ويسمى هذا الوضع التعلم الموقفي أو المعرفة الموقفية (ونك – بنتي ٢٠١٢: ٧٦-٧٧) .

ويرى الباحث إن نظرية **(CHAT)** أكدت على وجوب مراعاة اهتمامات المتعلمين عند تصميم وإعداد محتوى تعليمي ، وضرورة أن ينصب تركيز الموضوعات على اهتمامات الطلبة مع مراعاة ربط هذه الموضوعات بسياق معين ، وان تعمل على إثارة دافعية المتعلمين فضلا عن الإثراء والإثارة والتنوع في جذب انتباه المتعلمين لممارسة مهارات تفكيرهم وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم ، وتنشيط العمليات العقلية واستحداث التفاعل بين المحتوى والمتعلم في المواقف التعليمية المختلفة واستعمال أنظمة التدريس الجيدة في جذب انتباه المتعلمين ، وإتاحة فرص التعلم داخل وخارج نطاق الفصل الدراسي.

❖ **إستراتيجية التدريس.**

يعد مفهوم الإستراتيجية من المفاهيم المستعملة في كثير من المجالات منها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية، لا سما بمجالي التربية والتعليم، ويقصد بها الأفعال والخطوات المتتابعة والأساليب جميعها التي يقوم بها داخل الفصول الدراسية وبشكل منتظم ومتسلسل، وإنَّ معنى كلمة الإستراتيجية كان لمدة ليست بالبعيدة أقرب إلى معنى كلمة المهارة، أي إنها متقصرة ومغلقة ومقيدة المعنى بالمهارة التي يمارسها القادة الكبار في العمليات والمؤسسات الحربية، اذ يختلف تعريفها من قائد لآخر ومن بلد لآخر، لذلك لا يمكن ان يتم تحديد تعريف موحد وثابت للإستراتيجية، ولا يمكن تقييدها وتضييقها بحد معين، لكن يمكن الاتفاق على كونها فن استعمال الوسائل المتوافرة لتحقيق أهداف محددة ومرسومة، ومن طريقها تحديد تلك الأهداف واختيارها كخطوة أولى، واختيار الأساليب العلمية والعملية لتحقيقها كخطوة ثانية، ثُمَّ وضع الخطط التنفيذية كخطوة ثالثة، وتنسيق وتقويم كل ما يتعلق بما سبق ذكره كخطوة أخيرة (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٥٥).

وأُستعمل مصطلح الإستراتيجية في المجال التربوي والتعليمي ومؤسساته المختلفة بمعنى أنها الخطة أو المسار التعليمي أو الإجراءات والخطوات أو الطرائق أو الأساليب التي يستعملها كل تربوي لتحقيق ما حددهُ من أهداف ونتاجات ومخرجات تعليمية يريد تحقيقها والوصول إليها ، كهداف معرفية، أو وجدانية، أو اجتماعية، أو نفسية – حركية، أو إنه يرمي من وراء ذلك تحصيل معلومات من طريق الخطوات المتسلسلة والمنظمة والمتتابعة، التي بوساطتها يستطيع إنتاج طرائق ومهارات تدريسية تتلاءم مع إحداث الموقف التعليمي، وقدرات المعلم وتلاءم المقرر أو المحتوى الدراسي(الساعدي ، ٢٠١٦ : ٦) .

❖ **تحديد منطلقات الإستراتيجية المقترحة :**

إنَّ إستراتيجية التدريس تتعلق بالطريقة التي يُقَدَّم بها المحتوى في البيئة التعليمية، وهي تتضمن الطبيعة ، ومدى الفهم أو نتاج المواقف التي تزداد من طريقها الخبرة التعليمية ، فالإستراتيجية يجب أن تأخذ في اعتبارها الأهداف التي يجب أن تكون محددة والسلوكيات الداخلية للمتعلمين ، فهي خطة شديدة الحرص أو هي الفن في ابتكار الخطط نحو الهدف (الخزاعلة ، وآخرون : ٢٠١١ : ٢٥٧).

وحدد (زيتون) مكونات إستراتيجية التدريس بشكل عام بالآتي :

١- الأهداف التدريسية .
٢- الأفعال التي يقوم بها التدريسي، وينظمها ليسير على وفقهاً في تدريسه داخل الفصول الدراسية.
٣- الأمثلة والتدريبات والوسائل والأدوات المستعملة في الوصول وتحقيق الأهداف .
٤- البيئة التعليمية والتنظيم الفيزيقي الصفي .
٥- نتائج الطلبة المتحقق عن المثيرات التي ينظمها التدريسي ويخطط لها .

(زيتون،٢٠٠٠: ٢٩٠).

❖ **تحديد الأهداف العامة للإستراتيجية المقترحة:**

تعد الأهداف الغاية الاسمي التي يسعى لها كل المتعلمين إلى تحقيقها ، وهناك أهداف عامة بعيدة التحقيق والتي تسمى غايات وأهداف أخرى خاصة قريبة التحقيق ؛ ويكون على التدريسي أن يضع لنفسه عدداً من الأهداف العملية الخاصة ، وقد يكون من اليسير أن يضع مجموعة من الأهداف المتصلة ذات طابع عام ، وعلى مستوى عالي من العمومية ، مثل تنمية قدرات الطلبة العقلية، فإنَّ وجود الهدف العام معناه القيام بعمل يتجه إلى تحقيق قيمة معينة ، وعليه التمييز في مجال أهداف التربية بين مستويات الأهداف التي تُقسم إلى أهداف عامة بعيدة المدى ، وأهداف عامة مرحلية ، وأهداف خاصة محددة ، وأهداف سلوكية خاصة (زاير، وآخرون ، ٢٠١٤: ٦٣-٦٤).

ومن متطلبات بناء الإستراتيجية المقترحة لا بد من صياغة أهداف لها ، إذ يمكن عدها أساس ومطلب من مطالب البحث، ومفهوم الأهداف من المفاهيم المهمة في كل إحداث ومجريات العملية التعليمة لا سيما البحوث والدراسات وعلى كل تدريسي أن يُتقن كتابة الأهداف التعليمية الجيدة، وعند تحديد وصياغة تلك الأهداف لابد من تحقق شروطاً أساسية وهذه الشروط هي :

١- **تحديد الأهداف** :يجب إن يخصص تحديد الهدف مهارةً ما أو جزءاً من مهارة ، ولا يجوز أن يكون الهدف عاماً فضفاضاً ، فليس من المتوقع أن يُتقن الطلبة مهارة القراءة في حصة أو من طريق وحدة تعليمية.

٢- **القياس** : ان الأهداف التي لا تُقاس لا تستحق أن تُسمّى أهدافا ؛ فالأهداف التعليمية يجب أن يكون له أداة ومقياس محدد بحيث إذا أُختبِر التعلم فيه نستطيع معرفة مستوى النجاح والفشل في مسيرة الطلبة.

٣- **الوضوح** : يعد الوضوح احد أهداف الإستراتيجية المقترحة فهو اشارة إلى نسبة تحقيق الأهداف من قبل المتعلمين .

٤- **تحديد الوقت** : يلعب الوقت عاملا مهما في العملية التعليمية ففيه يتم تحقيق هدفٍ ما في حصة واحدة، وبعض الأهداف تحتاج إلى وقت أطول قد يستغرق اكثر من حصة أو محاضرة دراسية.

(نصيرات ، ٢٠٠٦ : ٧٦).

ويرى الباحث إنَّ أي تعليم فعّال و ناجح لابُدَّ أن يكون موجهاً نحو أهداف أدائية إجرائية محددة ومقبولة ، ومن ثُمَّ لابُدَّ لكل تدريسي(معلم- مدرس- أستاذ جامعي) أن يكون عارفا وواعياً لتلك الأهداف الأدائية وغايتها الأساسية ما دامت العملية التعليمية تُعنى بفكر الطلبة وتحصيلهم ، ومن هنا تتضح أهمية وضع وكتابة الأهداف (المعرفية – الوجدانية – المهارية الأدائية) وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً لأنها العامل المهم والحيوي وتحديدا في مجالي التربية والتعليم .

❖ **استعمال الإستراتيجية المقترحة في التدريس :**

لكي يتم استعمال إستراتيجية المقترحة في التدريس بشكلٍ واضح ومفيد للطلبة يجب اتباع الآتي:

١- التأكيد على تفعيل طرائق التدريس بصورة إجرائية .

٢- معرفة خصائص المواد والمقررات الدراسية وطبيعة المحتوى التعليمي وكيفية توظيفه في عملية التعلم .

٣- تحويل المحتوى التعليمي وما يتضمنه من معلومات إلى معارف من طريق استعمال استراتيجيات التعلم التي تحقق الأهداف المحددة سابقاً .

٤- تنظيم عملية التعلُّم بشكل متدرج ومتسلسل يعطي طابع الترتيب والتنظيم لكل من المعلومات المعارف.

٥- التعامل مع الكل على أساس علمي التربوي .

٦- تحديد ومعرفة العمليات التي تحدث إثناء عملية التعلُّم .

٧-تشخيص ومعالجة جميع المعوقات التي تعتري عمليتي التعليم التعلُّم

(الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٥٩).

٨- إتقان المواد أو المقررات العلمية ومعرفة البنية المعرفية لمحتواها.

٩- التأكيد على التواصل داخل الفصول الدراسية بين الأستاذ الجامعي والطلبة وبين الطلبة بعضهم البعض ، الأمر الذي يسهم في بناء المعرفة ومجتمع التعلُّم .

١٠- تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع ، والاتجاه الايجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلُّم لكل من الطلبة ومعلميهم .

١١- تنمية الجوانب المهارية الأدائية لدى كل من الطلبة ومعلميهم؛اذ ان الاستراتيجيات تسمح بممارسة كل من الطلبة على جهة لهذه المهارات وإتقانه لها .

١٢- الاندماج النشط والفعال في عملتي التعلُّم والتعليم .

١٣- تنفيذ المنهج أو المقررات الدراسية وتحقيق أهدافها على نحو صحيح .

(الشربيني ،٢٠١٠: ٨-٩).

❖ **معايير الإستراتيجية المقترحة :**

إن من المسلمات التي توصلت لها نظريات علم النفس ونظريات التدريس انه لا توجد طريقة فضلى في التدريس والتدريس علم وفن ولكن عند اختيار إستراتيجية الجيدة لا بد ان تتميز بمعاير عديدة منها :

١- الشمولية والعموم :- عند اختيار إستراتيجية التدريس الجيدة يجب ان تشمل المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي جميعها .

٢- يجب إن ترتبط بأهداف التدريس والموضوعات الأساسية .

٣- المرونة والقابلية للتطوير ، إذ يمكن استعمالها من صف لآخر .

٤- إن تراعي نمط التدريب ونوعه (فردي أو جماعي) .

٥- ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار الإمكانات المتاحة بالمؤسسات التربوية ومدى ملائمتها لإستراتيجية التدريس.

٦- مراعاتها الفروق الفردية بين الطلبة ومعالجتها. (عطية ، ٢٠٠٦: ٦٥).

ثانياً :- دراسات تناولت فاعلية الإستراتيجية المقترحة:

ت	اسم الدراسة ومكانها وسنة الإنجاز	مرمى الدراسة	عدد العينة	جنس العينة	المادة والمرحلة	أداة الاختبار	الوسائل الإحصائية	النتائج
١	دراسة الموسوي ٢٠٢٠	بناء إستراتيجية مقترحة على وفق نظرية التدفق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الخامس العلمي وتنمية تفكيرهنّ الإبداعي .	٦٤	اناث	اللغة العربية المرحلة الاعدادية الصف الخامس العلمي	الاختبار التحصيلي اختبار التفكير الإبداعي	T-test الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع (كا٢) ، معامل تمييز الفقرات ، معامل الصعوبة ،فاعلية البدائل غيرالصحيحة "، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون .	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التدفق على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في اختبار التحصيل البعدي وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).
٢	دراسة جابر ٢٠٢٢	دراسة فاعلية نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فاعلية الحياة لدى طلبة كليات التربية الأساسية	٥٨	ذكور وإناث	تعليم التفكير المرحلة الجامعية	الاختبار ألتحصيلي ومقياس مهارات فاعلية الحياة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين معادلة ماك جويجان	تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ألبعدي وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

جوانب الافادة من الاطلاع على دراسات سابقة لبناء الإستراتيجية المقترحة :

١- لا توجد دراسة تناولت بناء إستراتيجية مقترحة على وفق نظرية (CHAT) وتوظيفها في تحصيل مقرر القراءة للمبتدئين.

٢- تعددت بناء الاستراتيجيات وتنوعت في مواد ومقررات دراسية مختلفة وفي مراحل دراسية عديدة وكذلك مع اختلاف جنس العينة التي تُجرى عليها تلك الدراسات.

٣- أوصت هذه الدراسات إلى وجوب توافر بيئات دراسية ملائمة ومشجعة لممارسة النشاط والتفاعل الصفي بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والقائم بعملية التدريس فضلاً عن التحقيق والصول إلى معرفة مدى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تقدم المستوى التعليمي للطلبة وانجازهم للمهام وحلهم للمشكلات التي تواجههم .

الفصل الثالث

لتحقيق أهداف المحددة للبحث شرع الباحث في إتباع المنهج والتجريبي؛لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث وهدافه وعليه لابد من الباحث بالحديث عن المنهج التجريبي وعلى النحو الاتي:

❖ المنهج التجريبي: Experimental Method .

يُعد المنهج التجريبي من ضمن مناهج البحث العلمي الدقيقة في جميع العلوم لا سيما العلوم التربوية والنفسية منها؛ وذلك لانه من أكثر المناهج دقة وكفاءة في الوصول الى نتائج موثوق بها ، وهو لا يوصف مشكلة البحث او يقوم بتحديدها فقط، بل يتم معرفة تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع البحث على نحو منتظم من أجل تحديد الاثر الناتج من هذا التغير في المتغير التابع، ويتضمّن التغيير عادة ضبط المتغيرات جميعها التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره في هذه الظروف وهو المتغير المستقل وذلك من خلال اتباع الباحث لقوانين وطرق مضبوطة ضبطاً دقيقاً(القيّم، ٢٠١٢: ١٩٢).

واعتمد الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث في معرفة فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحصيل مقرر القراءة للمبتدئين للمرحلة الثانية بكليات التربية الاساسية ، ويشتمل هذا المنهج على ما يأتي:

اولاً: التصميم التجريبي Experimental Design :

تعد هذه الخطوة أولى الخطوات التي يجب على كل الباحث تنفيذها؛ والسبب يعود الى ان لكل بحث تجريبي له تصميم خاص به ولا يوجد تصميم مثالي يمكن ان نطبقه على كل انواع البحوث والدراسات التجريبية لضمان سلامته اجراءات البحث ودقة نتائجه التي يتوصل لها ؛ فهو عبارة عن مخطط عمل لكيفية تنفيذ التجربة بشكل مقصود ومصمم بطريقة تستطيع التحكم بسيطرتها على الظروف التي تحيط بالموضوع (الجابري، ٢٠١١: ٣٢٣).

وقد اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي أي تصميم يظم مجموعتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار البعدي للاختبار التحصيل الذي وجده الباحث ملائم لمتطلبات البحث، ويمكن توضيح التصميم التجريبي للبحث بالشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة القياس
التجريبية	الاستراتيجية المقترحة	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل رقم (١): التصميم التجريبي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث.

تعد عملية تحديد مجتمع البحث من اهم خطوات المنهجية المهمة والمتبعة في البحوث التربوية، وذلك لحاجتها الى الدقة الكبيرة في عملية البدء في اجراءات البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه (العجرش٢٠١٥:٩٥) كما يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر المشتركة التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثه عليها(حمزة وآخرون،٢٠١٦:١٠٣).

ويتألف مجتمع هذا البحث من طلبة المرحلة الثانية أقسام معلم الصفوف الاولى في جميع كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)، والبالغ عددها (٧) كليات موزعة على مختلف الجامعات العراقية.

❖ عينة البحث:

تعد اختيار عيّنة البحث من أبرز خطوات البحث واجراءاته ، وذلك أنَّ الباحث عندما يريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل فإنّه لا يستطيع أن يشمل أفراد المجتمع عامّة، وأنّما يلجأ إلى عيّنة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناته، والعيّنة مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة والهدف منها تعميم النتائج التي تُستخلص منها على مجتمع أكبر؛لانها جزئية من المجتمع الأصلي للبحث ومنتقاة من مجتمع الدراسة، ولها خصائص المجتمع نفسه، ويتم اختيارها بطرق علمية، إما قصدياً أو عشوائياً من جميع عناصر المجتمع (الجبوري، ٢٠١٣: ١٢٦).

ولان العينة يجب أن تكون معبرة بصدق عن موضوع البحث، فقد تم اختيارها من قبل الباحث كالآتي:

- عينة الجامعات:

أختار الباحث بصورة قصدية كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر بحسب كتاب تسهيل المهمة ، عينة أساس لبحثه وذلك لتوافر الظروف الملائمة والإمكانات اللازمة لتطبيق تجربة البحث، فضلا عن ذلك عن ان الباحث يعمل تدريسي فيها وفي القسم نفسه.

- عينة الطلبة:

تحتوي المرحلة الثانية في قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر على شعبتين (أ) و (ب)، وقد استعمل الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط في اختيار المجموعة التجريبية والضابطة، بحيث تكون الورقة الاولى المسحوبة مجموعة تجريبية، والورقة الثانية مجموعة ضابطة، ومن خلال السحب العشوائي البسيط تم اختيار شعبة (أ) لتكون شعبة المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة. وقد بلغ عدد الطلبة الكلي لعينة الدراسة مبدئياً (٧٣) طالباً وطالبة منهم (١٤) طالباً و(٢٢) طالبة في شعبة (أ)، و(١٦) طلاب و(٢١) طالبة في شعبة (ب)، وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (٧٣) طالباً وطالبة منهم (٣٦) في المجموعة التجريبية، و (٣٧) في المجموعة الضابطة.

❖ تكافؤ مجموعات البحث (Equivalent of The Groups research):

أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعات البحث الاثنتين في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في سير اجراءات التجربة، برغم أنّ طلبة عيّنة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير، ويدرسوا في كلية واحدة .

❖ صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث اهدافا سلوكية في ضوء محتوى مقرر القراءة للمبتدئين وبلغ (١٥٦) هدفاً سلوكياً توزعت على جميع مستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، وقد تم عرض هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال مناهج وطرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم لبيان أراءهم حول دقة صياغتها ومدى ملائمتها لمستويات الطلبة، وبعد الأخذ بآراء الخبراء والمحكمين حظيت معظم الأهداف السلوكية بموافقتهم عدا بعض التعديلات والتي أجريت في صياغة قسم منها وحذفت اهدافاً سلوكية وتعديل البعض الاخر، ليصبح العدد النهائي للأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (١٥٦) هدفاً .

❖ إعداد الخطط الدراسية:

الخطة التدريسية عملية منظّمة تتضمّن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات والبدائل للوصول الى اهداف معينة ومحددة سلفا في مدّة زمنية وباستخدام الامكانيات البشرية والمادية المتاحة كافة وبأفضل استخدام(زاير واخرون ، ٢٠١٣: ١٤١).

فقد أعد الباحث عدداً من الخطط التدريسية لطلبة المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجية المقترحة، كما أعد عدداً من الخطط التدريسية للمجموعة الضابطة على وفق طرائق التدريس الاعتيادية، وتم عرض نماذج منهما على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في طريقة صياغتها ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة، وفي ضوء آراء وملاحظات الخبراء تم التعديل اللازم وأصبحت الخطط صالحة للتطبيق.

❖ بناء أداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث من حيث دلالة الفروق الاحصائية يتطلب تحديد واعداد اداة للقياس لذلك اعد الباحث اختباراً للتحصيل الدراسي ،ولما كان هذا البحث يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لمعرفة تحصيل طلبة المرحلة الثانية قسم معلم الصفوف الاولى في مقرر القراءة للمبتدئين ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي موضوعات القراءة للمبتدئين المقرر تدريسها ويمكن الاعتماد عليه، أعد الباحث اختبارا تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليمي لموضوعات القراءة للمبتدئين والأهداف السلوكية المحددة وتم ذلك على وفق الخطوات الآتية :

❖ تحديد الهدف من الاختبار:

تُعَد هذه الخطوة من الخطوات المهمة التي يجب على كل باحث ومصمم الاختبار التفكير فيها لذلك ينبغي عليه النظر مُسبقاً إلى الهدف الذي يسعى إليه من بناء اختباره ثُم صياغته، وتصميم أسئلة الاختبار لتُلاءم الهدف الذي صُمم من أجله(ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٠١).

والهدف من الاختبار في هذا البحث هو قياس ومعرفة فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية (CHAT) في تحصيل مقرر القراءة للمبتدئين لدى طلبة المرحلة الثانية /كلية التربية الاساسية/ قسم معلم الصفوف الاولى وبحسب الأهداف السلوكية الموضوعة لذلك المحتوى.

❖ أبعاد الاختبار :

التزم الباحث بمستويات تصنيف بلوم (Bloom) الستة للمجال المعرفي (معرفة، وفهم، وتطبيق، وتحليل، تركيب، تقويم)، لسهولة قياسها، وشيوع استعمالها، ومناسبتها لمستوى طلبة المرحلة الجامعية ، وفيما يأتي عرض موجز لكل مستوى من هذه المستويات الستة.

❖ بناء جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية):

يقصد بجدول المواصفات او الخارطة الاختبارية هي عملية توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على أجزاء محتوى المقرر الدراسي، وذلك ليكون اختباراً صادقاً وشاملاً للأهداف السلوكية التي صاغها وحددها الباحث مسبقاً،

فجدول المواصفات يعتبر مرآة صادقة تعكس القدر الذي تحققت بها الاهداف السلوكية من خلال تدريس محتوى مقرر دراسي معين(عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٤١١).

ولتحقيق ذلك أعد الباحث جدول مواصفات أتسم بالشمول لموضوعات مقرر القراءة للمبتدئين للمرحلة الثانية/ قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الاساسية، معتمداً على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الستة، اذ يعد أعداد جدول الموصفات من متطلبات صدق المحتوى، وقد أتبع الباحث في أعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي المراحل الاتية:

١- تحديد نسبة أهمية المحتوى لكل جزء في المادة الدراسية، ويتوقف ذلك على عدد الصفحات للمادة الدراسية وحسب المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي للمستوى} = \frac{\text{عدد الصفحات للموضوع الواحد}}{\text{مجموع الصفحات للمقرر الدراسي}} \times ١٠٠$$

٢- تحديد نسبة الاهمية لكل مستوى من مستويات الأهداف السلوكية باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي للمستوى} = \frac{\text{عدد اهداف المستوى الواحد}}{\text{مجموع الاهداف الكلية}} \times ١٠٠$$

٣- تحديد عدد الفقرات الاختبارية لكل فصل ولكل مستوى من مستويات تصنيف بلوم حسب المعادلة الآتية:

$$\text{عدد الأسئلة لكل فصل} = \frac{\text{عدد الأسئلة الكلي} \times \text{الأهمية النسبية للفصل}}{١٠٠}$$

٤- تم تحديد عدد الأسئلة في كل خلية بحسب المعادلة الآتية:

$$\text{عدد الأسئلة لكل خلية} = \frac{\text{عدد الأسئلة للفصل} \times \text{نسبة الهدف السلوكي}}{١٠٠}$$

وبعد ذلك تم اعداد الاختبار التحصيلي على وفق نتائج جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) بما يضمن تحقيق صدق المحتوى للاختبار وصدق تمثيل عينة الفقرات للأهداف.

- ❖ صياغة فقرات الاختبار وتعليماته: حدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٤٠) فقرة اختبارية، موزعة على موضوعات المادة العلمية والأهداف السلوكية التي سوف تقيسها، فقد صاغ الباحث عدداً من الفقرات الموضوعية والمقالية، فبلغ عدد الفقرات الموضوعية (٣٠) فقرة اختبارية، وجاء اختيار هذا النوع من الفقرات لامتيازها بالموضوعية العالية في التصحيح، إذ لا يختلف أثنان في تصحيحها أن تم وضعها بشكل جيد، فهي تتصف بثبات وصدق عاليين، فضلاً عن الشمولية التي تميزها عن غيرها من الاختبارات، وتعلم الطلبة الدقة في اختيار الإجابة.

فضلاً عن ذلك صاغ الباحث (١٠) فقرات اختبارية من النوع المقالي لقدرتها على قياس العمليات العقلية العليا والقدرات التعبيرية التي يصعب قياسها بالفقرات الموضوعية.

- ❖ تصحيح الاختبار: من اجل تحقيق الدقة والموضوعية عند تصحيح أوراق الطلبة وضع الباحث نموذجاً للإجابات الصحيحة والحلول المناسبة الأخرى، حيث وضع درجة (١) للإجابة الصحيحة من أربعة بدائل، و(صفر) للإجابة الخاطئة للفقرات الموضوعية، اي ان الدرجة الكلية لأسئلة الاختبار الموضوعية سوف تكون (٣٠) درجة، أما بالنسبة للأسئلة المقالية فقد حدد الباحث الدرجات كما يأتي: حيث إذا أجاب الطالب او الطالبة عن كل سؤال بدرجة من الصحة تعادل (٥٠%) فأكثر تعطى له ثلاث درجات ، وإذا أجاب عن السؤال بدرجة من الصحة أدنى من (٥٠%) تعطى له درجة واحدة، وإذا كانت الإجابة خاطئة بالكامل أو متروكة تعطى له (صفراً)، وبذلك يحصل الطلبة على مجموع ثلاث درجات لكل موقف كحد أعلى في حالة الإجابة الصحيحة والكاملة، و(صفر) كحد أدنى في حالة الإجابة الخاطئة او المتروكة، اي أن مجموع درجات فقرات الاختبار المقالية هي (٣٠) درجة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالب وطالبة لفقرات الاختبار ككل (٦٠) درجة، و(صفراً) كحد أدنى.
- ❖ صدق الاختبار :

يُعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات ويعني ما يقيسه الاختبار فعلياً أي ما وضع الاختبار لقياسه او قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً، والصدق هو هدف عملية التقويم لأنه يشير الى ما وضع الاختبار لقياسه ومن ثم فأن اجراءات التقويم التي يستخدمها الباحث يجب ان تكون صادقة(الجوهري ، ٢٠٠٩ : ٩٤).

ولكي يتأكد الباحث من ان يكون الاختبار الذي تم بناءه صادقاً ومحققاً للاهداف التي صمم من اجلها، تم التحقق منه وفق المؤشرات الآتية:

- ❖ الصدق الظاهري:

يُقصَد به مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضِعَ لأجلهِ ظاهرياً ، وتحقق التوصل إليه عن طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة وهو المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها ، وكذاك يتضمن تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وُضِعَ من أجلهِ الصدق الظاهري هو حكم منطقي على فقرات الاختبار التحصيلي من ناحية صلاحيتها ووضوحها، لقياس السمة التي قام الباحث بأعداد هذه الفقرات لقياسها(العزاوي ، ٢٠٠٨ : ٩٤).

وتأسيساً على ما سبق استعمل الباحث معادلة مربع كاي (كا^{٢}) بهدف التعرف على الفرق بين آراء المحكمين والخبراء حول مدى صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي، معتبراً ما سوف تحصل عليه فقرات الاختبار وبنسبة اتفاق (80%) فأكثر تُعد الفقرة صالحة، وأظهرت النتائج بأنَّ جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية، إذ أنَّ قيمة مربع كاي (كا^{٢}) المحسوبة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وبدرجة حرية (1) مثل ما موضح في جدول ( )، وبذلك تُعد فقرات الاختبار مقبولة بعد إجراء التعديل المناسب على وفق ما أشار إليه المحكمون والخبراء، وبعد هذا الإجراء توصل الباحث إلى الاختبار بصورته النهائية، حيث تكون من (٤٠) فقرة اختبارية، مقسمة الى (٣٠) فقرة موضوعية (اختيار من متعدد)، و(١٠) فقرات اختبارية أسئلة مقالية.

❖ صدق المحتوى :-

وهو مؤشر على مدى قياس الأداة للمجال السلوكي المُستهدف أو لمحتوى مُعَين ويطلق عليه صدق المضمون والصدق المنطقي ، ويكون التحقق من دلالة صدق المحتوى في ثلاث خطوات متسلسلة ، تبدأ بالتحليل المنطقي الدقيق لمحتوى المجال السلوكي ، ثُمَّ صياغة الفقرات وعرض نتائج التحليل والفقرات على مجموعة من الخبراء في الميدان لتفحص مدى انتماء الفقرات للمجال السلوكي، وبعدها صياغة الفقرات وعرض نتائج التحليل والفقرات على مجموعة من الخبراء في الميدان لتفحص مدى انتماء الفقرات للمجال السلوكي التي تزعم الفقرات أنها تقيسهُ علاوة على ذلك ما تمثيلها للسمة موضوع القياس، اذ يتطلب الكشف عن صدق المحتوى التحقق من أمرين هامين هما صدق الفقرات ، ومدى تمثيل الفقرات لمحتوى المجال السلوكي التي تزعم الأداة أنها تقيسه(الشايب، ٢٠٠٩ : ٩٥).

وقد أعتمد الباحث على جدول المواصفات كمؤشر لصدق المحتوى، وبذلك يعد الاختبار صادقاً في تمثيله للمحتوى والاغراض السلوكية التي يقيسها، بالإضافة الى عرض الاختبار التحصيلي مع الأهداف السلوكية على المحكمين يحقق أحد شروط تحقيق الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

❖ ثبات الاختبار :

يُقصد بالثبات إنه الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طُبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة ((الختاتنة، ٢٠١٣: ٢٨) .

وقد تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي من طريق استعمال الباحث لمعادلة الفا – كرونباخ، اذ حلل استجابات افراد العينة الاستطلاعية بتطبيق معادلة (ألفا– كرونباخ)، كون الاختبار يشتمل على فقرات (موضوعية ومقالية)، والفكرة من استعمال هذه المعادلة انها تقوم على حساب الارتباطات بين الدرجات لمجموعات الثبات على فقرات الاختبار جميعها، وكانت كل فقرة تمثل اختباراً فرعياً له درجات تمثل درجات الطلبة على تلك الفقرة، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٧٩.٨٣)، ويعدّ مثل هذا الثبات جيداً للاختبارات الصفية غير المقننة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية.

❖ ثبات تصحيح الاختبار:

وقد تم تصحيح إجابة الطلبة للفقرات الموضوعية وفقاً لمعادلة (كيودر وريتشاردسون ٢٠) (Kuder Richardson 20) ، ومن طريق تطبيق هذه المعادلة تبين أن معامل الثبات قد بلغ (٠.٨٧) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للأسئلة الموضوعية، وتهدف هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، والتي تكون درجات مفرداتها ثنائية، أي أما واحد وأما صفر، مثل مفردات الاختيار من متعدد، أو مفردات الصواب والخطأ(العساف والوادي، ٢٠١١: ٢٢٧).

وللتأكد من ثبات التصحيح وموضوعيته لإجابات الطلبة عن أسئلة المقال، فقد تم سحب (٣٠) ورقة بطريقة عشوائية من الأوراق المصححة من قبل الباحث وأعيد تصحيحها من قبل تدريسي آخر كان قد درس المقرر في عام سابق على وفق معايير ومحكات التصحيح المستخدمة، بعد أن حجبت نتائج التصحيح الأول عنه، وباستعمال معادلة هولستي (Holstes) أظهرت النتائج ان نسبة الاتفاق بين التصحيحين الأول والثاني بلغ (٠.٩٠) وتعد معامل ثبات التصحيح هذه جيدة للأسئلة المقالية(Tenberge&Holstee, 1999: 83-90).

❖ الصيغة النهائية للاختبار التحصيلي :

بعد ان اعد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي على وفق الأهداف السلوكية وفق تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وتأكد من صلاحيتها وإعداد تعليمات الاختبار،أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية، وهو مؤلف من(٤٠) صيغت (٣٠) فقرة منها من نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل تعطي درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة والمتروكة، و(١٠) فقرات مقالية يتم تصحيحها بإعطاء الدرجة (صفر) للإجابة الخاطئة والدرجة (١) للإجابة غير المكتملة والدرجة(٣) للإجابة المكتملة لذلك فأن اعلى درجة يحصل عليها الطلبة في الاختبار ألتحصيلي تبلغ (٦٠) درجة واقل درجة (صفر) ووضعت مفتاح تصحيح الفقرات الموضوعية .

❖ الوسائل الإحصائية: Statistical Tools .

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية(spss) لاستخراج النتائج والمعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع .

عرض وتفسير نتائج البحث: Display and interpret search results

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الباحث ، في ضوء هدف البحث وفرضيته التي تم وضعها ، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها .

❖ عرض النتائج ومناقشتها:

سيعرض الباحث نتائج بحثه على وفق متغيرات البحث وفرضياته، لِذا جاء العرض على وفق الاتي :

الفرضية الصّفرية والتي تنص على :

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية(CHAT) ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمقرر القراءة للمبتدئين").

للتحقق من هذه الفرضية الصفرية، والتعرّف على دلالة الفروق بين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، لجأ الباحث إلى استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، وبعد تطبيق اختبار تحصيل مقرر القراءة للمبتدئين على طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم حساب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) والجدول (٢) يوضح نتائج الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتينِ لدرجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي .

الجدول رقم(٢)يوضح نتائج الاختبار التائي (T–test) لعينة البحث

ت	المجموعة	أعداد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T–TEST		الدلالة عند مستوى 0.05
						القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
١	التجريبية	36	49.39	5.271	71	7.353	2.021	دالة لصالح المجموعة التجريبية
٢	الضابطة	37	40.11	5.506				

من الجدول أعلاه نلحظ ان المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلبة المجموعة التجريبية (٤٩.٣٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلبة المجموعة الضابطة (٤٠.١١)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٣٥٣)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١)، وبذلك تكون دالة إحصائياً لصالح طلبة المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧١)، وعليه تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وهذا يعني أن طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باعتماد الاستراتيجية المقترحة أفضل في تحصيل مقرر القراءة للمبتدئين من طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وهذه إشارة واضحة إلى فاعلية هذه الاستراتيجية في عملية تحصيل مقرر القراءة للمبتدئين عند الطلبة عيّنة الدراسة،

ولمعرفة حجم الاثر استعمل الباحث معادلةَ إيتا^{٢} ($\eta 2$) في حسابه والتعرف على فاعلية المتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة) في المتغيرات التابعة (الاختبار التحصيلي لمقرر القراءة للمبتدئين) إذ أنه بالإمكان حساب قوة الإحصاءات، أو بمعنى آخر: قياس قوة التأثير عن طريق استعمال معادلة إيتا^{٢}($\eta 2$) (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٤٣).

معتمداً التّدرج الذي وضعه (علي، ٢٠١٠) قاعدة عامة، للحكم على قيمة معامل إيتا^{٢} ($\eta 2$)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

لتحديد حجم الأثر لقيمة (η2)

الأداة المستخدمة	حجم الأثر		
	ضعيف	متوسط	كبير
η2	٠،٠١	٠،٠٦	٠،١٤

(علي، ٢٠١٠: ٣٦٥)

وعند استعمال معادلة إيتا لمعرفة حجم الأثر اتّضحَ أنّ قيمةَ (η2) قد بلغتْ (0.657) ومعنى ذلك أن حجم التّـأثيـر عالٍ، مما يـدل على أن المُـتغيرَ المُستقِل (الاستراتيجية المقترحة) ذا تأثير عال في المُتغيِّر التّابع (تحصيل مقرر القراءة للمبتدئين)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) حجم الأثر للتحصيل للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير التابع	قيمة ايتا	قيمة مربع ايتا	حجم الاثر
التحصيل الدراسي لمقرر القراءة للمبتدئين	٠.٦٥٧	٠.٤٣٢	كبير

❖ تفسير النتائج :

من طريق النتائج التي اظهرت تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة، على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، في التحصيل الدراسي لمقرر القراءة للمبتدئين وكالآتي:

❖ تفسير النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل الدراسي:

يرجح الباحث سبب تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست موضوعات مقرر القراءة للمبتدئين بالإستراتيجية المقترحة على وفق نظرية (CHAT)، على طلبة المجموعة الضابطة التي درست نفس المقرر بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي، إلى عدة أسباب وسيحاول الباحث تفسيرها في النقاط الآتية:

١- أن استعمال استراتيجية مقترحة مبنية على نظرية حديثة ومهمة هي نظرية (CHAT)، لفيجوتسكي- لوريا- ارمجستوم ، جعلت من الطلبة محور العملية التعليمية واكثر نشاطاً.

٢- اعطت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية (CHAT) الطلبة المجال والحيز من الحرية العقلية والفكرية لابداء وطرح ما يدور في اذهانهم وذلك من طريق التعاون مع بعضهم مما زاد من ثقتهم بأنفسهم، ومن ثم انعكس كل ذلك على زيادة تحصيلهم الدراسي والتفوق الادائي.

❖ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

❖ الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل أليها البحث الحالي، يستنتج الباحث الآتي:

١- اسهمت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية (CHAT) بجعل الطلبة محورا في العملية التعليمية مما زاد دافعيتهم للتعليم والتعلم .

٢- ان الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية (CHAT) لها الدور الأكبر بالنضج العقلي للطلبة واكثر ملائمة للمستوياتهم العقلية .

❖ التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث، يوصي الباحث بالآتي:

١- اعتماد الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية (CHAT) لاسيما في التدريس الجامعي.

٢- ضرورة ان يكون التدريس بنظام المجموعات، لانه يعمل على اتاحة الفرصة للطلبة وتدريبهم على مهارات النقاش، والحوار ، وتحمل المسؤولية، لانهم محور العملية التعليمية .

❖ المقترحات:

وفي ضوء نتائج البحث الحالي، يقترح الباحث الآتي:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهتم بمتغيرات اخرى، مثل المقرر الدراسي او المرحلة الدراسية.

٢- بناء برنامج تعليمي_ تعلمي على وفق نظرية (CHAT).

قائمة المصادر والمراجع:

١. إبراهيم ، فراس (٢٠٠٩)، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلّم، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢. ابن منظور، محمد بن مكرم.(٢٠٠٣) لسان العرب، ج٣، مصر القاهرة.

٣. _____(٢٠١١) لسان العرب، بيروت دار صادر للنشر،ط٧، .

٤. أحمد، أيمان وآخرون (٢٠٢٢) أثر تقويم الاقران ببيئة تعلم الكترونية في تنمية التفكير الكمبيوتري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. كلية التربية النوعية – جامعة المنيا – مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية.

٥. الجابري، كاظم كريم رضا .(٢٠١١). *منهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار الكتاب للنشر والتوزيع.

٦. الجبوري، عمران جاسم وحمزة هاشم.(٢٠١٣). *المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية*. دار الرضوان للنشر والتوزيع.

٧.جوان ، وينك و لي آن جي بنتي (٢٠١٢) منظور فيجوتسكي . تتبع تطبيقي تاريخي _ اجتماعي لعمليات التعلم والنمو الانساني ، ط١ ، مكتبة العبيكان الرياض السعودية .

٨. الجوهري ، محمد محمود : أسس البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٩

٩. حمادنه، محمد محمود وعبيدات، خالد حسين .(٢٠١٢). *مفاهيم التدريس الحديثة –طرائق– أساليب – استراتيجيات*. عالم الكتب الحديث.

١٠. حمزة، حميد محمد، وآخرون. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، ٢٠١٦م.

١١. الحيلة ، محمد محمود . (٢٠٠٩) مهارات التدريس الصفي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

١٢. الختاتنة، سامي محسن (٢٠١٣)، دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع الاردن.

١٣. الخزاعلة، محمد سلمان وآخرون.(٢٠١١). *طرائق التدريس الفعال*. دار صفا للطباعة النشر.

١٤. داخل، سماء تركي، ومرتضى محسن، وزينب عادل.(٢٠٢٣): المهارات اللغوية الإبداعية، بغداد، العراق، نور الحسن للطباعة والنشر.

١٥. الدليمي ، طه علي حسين ، وكامل محمود نجم الدليمي : أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق النشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .

١٦. زاير ، سعد علي ، وآخرون : الموسوعة الشاملة ، استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج ، ج١ ، ٢٠١٣ ، دار المرتضى ،بغداد ، العراق .

١٧. _____ طرائق التدريس العامة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤.

١٨. _____ و سماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٥

١٩. _____ وخضير عباس جري.(٢٠٢٠). تصميم التعليم وتطبيقاته التربوية في العلوم الانسانية ، دار المنهجية للنشر والتوزيع.

٢٠. الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٤)، مدخل الى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات العربية المتحدة.

٢١. الزند ،محمد عالي وهاني احسان الطائي (٢٠١٠) التدريس التعاوني واسترتيجياته ، ط٢، دار الزهراء الرياض .

٢٢. زيتون ، كمال عبد الحميد : التدريس ، نماذجه ومهاراته ، القاهرة ، عالم الكتب ، ،٢٠٠٠ .

٢٣. الساعدي ، حسن حيال محيسن (٢٠٢٠) : المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تعليمه ، مكتبة الشروق ، كلية التربية الأساسية ، ديالى .

٢٤. الساعدي ، ، حسن حيال : المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٦.

٢٥. السلخي، محمود جمال (٢٠١٣)، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

٢٦. الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩) : أسس البحث التربوي، طا، دار وائل للنشر والتوزيع. عمان . الاردن

٢٧. شحاته ، حسن ، وزينب النجار (٢٠١٦) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية .

٢٨. الشربيني ، أحلام الباز حسن : التخطيط للتدريس ومكوناته ، إصدار المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ، مصر، ٢٠١٠

٢٩. عاشور، راتب قاسم ومحمد، فؤاد الحوامدة (٢٠١٠)، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٠. عبد الحفيظ البار (٢٠١٠) ، فلسفة التربية عند جون ديوي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

٣١. عبد الرحمن، سعد.(٢٠٠٨). *القياس النفسي – النّظرية والتطبيق*. (ط٥). دار هبة النّيل العربية للنّشر والتوزيع.

٣٢. العجرش، حيدر حاتم.(٢٠١٥). *أسس البحث في التربية وعلم النفس*. دار المنهجية للنشر والتوزيع.

٣٣. العزاوي، آمال اسماعيل حسين . "إعداد معايير وطنية لإختبار الذكاء ثلاثي الأبعاد لستينبرغ لطلبة المرحلة الإعدادية"، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية/الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٨م.

٣٤. العساف، أحمد عارف ومحمد الوادي.(٢٠١١). *منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣٥. عطية، محسن علي (٢٠١٦)، التعلّم أنماط ونماذج حديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

٣٦. عطية، محسن علي. *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٦م .

٣٧. عطية، محسن علي. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الاردن، ٢٠٠٨م.

٣٨. العكايشي، بشرى احمد (٢٠٠٣): "التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ابن رشد.

٣٩. علي محمد السيد (٢٠٠٣) التربية العلمية وتدريس العلوم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

٤٠. علي، محمد السيد .(٢٠١٠). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤١. عمر، فخرو عبد الرحمن وآخرون.(٢٠١٠). القياس النفسي والتربوي. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤٢. قطامي، يوسف (٢٠٠٥)، نظرية التعلّم والتعليم، دار الفكر، عمان، الاردن.

٤٣. القواسمة ، احمد حسن ، ومحمد احمد ابو غزالة . تنمية مهارات التعليم والتفكير والبحث ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط٢، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣.

٤٤. القيم، كامل حسون (٢٠١٢) مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العراق.

٤٥. كول، مايكل واخرون ، (٢٠٠٢)علم النفس الثقافي ماضيه ومستقبله دار رؤية للنشر والتوزيع .

٤٦. لهلوب. ناريمان يونس وماجدة أحمد الصرايرة (٢٠١٢) مهارات القيادة التربوية الحديثة. دار الفكر، عمان، الاردن.

٤٧. مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة.(٢٠١٠). المناهج التربوية الحديثة.(ط٨). دار المسيرة للنشر والتوزيع

٤٨. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس "، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر

٤٩. منصور ، طلعت (٢٠١٢) اللغة والتفكير، دار الانجلو ، القاهرة ، مصر.

٥٠. نصر الله، عمر عبد الرحيم.(٢٠١٠) *تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه*. (ط٢). دار وائل للنشر والتوزيع.

٥١. نصيرات ، صالح : طرق تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦.

المصادر الاجنبية

52. Plakitsi, K. (2013). Activity Theory in Formal and Informal Science Education: Sense Publishers.Bear, E.R. (2016): Leading for Educational Equity in A Context of Accountability: Instructional technology methods and depth of knowledge (Doctoral dissertion, southern unions University at E Edwardsville).

53. Roth, M., & Lee, S. (2007). Science education as/for participation community. Science Education.

54. Zittoun, T., Gillespie, A. (2015). nternalization: How culture becomes mind First Published December 8, Research Article https://doi.org/10.1177/1354067X15 615809